ومن في الاصول انه لايجوز الاشارة اليها بالروم او الاشمام ولو على
قراءة الصلة وما نقل عن بعض اهل الاداء من الجواز فيها غير
معول عليه عند جمهورهم ولذا قال في الدرر

وكلهم يقف بالاسكان ما وفي الاشارة لهم قولان
وتركها اظهر في القياس ما وهو الذي ارتضاه جل الناس

**واتفقوا ايضا** على الصلة مطلقا حيث اتصلت بضمير نحو انلزمكموها
ودخلتموه **الضالين** فيه مدان لازم وعارض فاللازم ما على الالف
بعد الضاد قبل اللام المشددة والعارض ما على الياء قبل النون
وليس في الفاتحة ياء اضافة ولا زائدة **تتمة آمين** ليست
من الفاتحة ولكن يتأكد الاتيان بها في الصلاة وخارجها لحديث
علمني جبريل آمين عند فراغي من قراءة الفاتحة رواه البيهقي
وغيره وحديث ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام
فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجة وحديث وائل بن حجر رضي
الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا
الضالين قال آمين ومدبها صوته رواه ابو داود وغيره وفيها
لغتان مد الهمزة وقصرها وحكى بعضهم جواز اماله وبالله
سبحانه وتعالى اعلم **سورة البقرة مدنية** وآيها مائتان وخمس
وثمانون **الم** الف لام مدفيه ولام وميم ممدودان مدا مشبعا وذلك ان
مجموع الحروف في فواتح السور اربعة عشر حرفا مجموعة في **نص**
**حكيم له سر قاطع** وهي على اربعة اقسام بسبعة منها تمد بالاشباع
اتفاقا لوجود الموجب لذلك وهو السكون وواحد مختلف فيه وهو
عين والراجح المد وقد جمع هذه الثمانية في كم **عسل نقص** وخمسة
**حي طهر** تمد مدا طبيعيا فقط لعدم السكون بعدها وهي المجموعة في
واحد ليس فيه مد اصلا وهو الف لكون هجائه على ثلاثة احرف
ليس اوسطها حرف مد وهذه الاحكام لكل القراء وقد ذكرها الشاطبي

رحمه الله



رحمه الله في قوله

ومد له عند الفواتح مشعا ما وفي عين الوجهان والطول افضل

وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن ما ومافي العين من حرف مد فيه ضطلا

والضمير في قوله للساكن المذكور قبله وسيأتي في اول حرم خبر الخلاف
في عين فانظره **لاريب** بالمد الطبيعي فقط في لا التبرئة كما هنا وكذا
نظائره واما المتوسط فيها فخاص بقراءة حمزة بخلفه كما اوضحته في
انشراح الفؤاد ولو وقف على ريب ونحوه كغير وسوف فيجوز فيه
ثلاثة اوجه لكل القراء ايضا وقد اشار اليه في الدرر بقوله

وقف بنحو سوف وريب عنهما ما بالطول والقصر وما بينهما

والضمير في عنهما للقالون وورش وخصهما نظرا للموضوع كتابه والا فكل
القراء كذلك ومر تحريره في الاصول فراجعه **فيه هدى للمتقين**
بغير صلة في هاء فيه ولا ادغام وهكذا انظائره ولا خلاف في ادغام
تنوين هدى في لام للمتقين مع ذهاب الغنة الاماذهب اليه جماعة
من اهل الاداء من ابقاء الغنة في ذلك وفي النون عند اللام والراء
والتنوين عند الراء نحو من ربهم غفور رحيم ومر ووه عن
اكثر القراء منهم الامام نافع ومر ايضاحه في الاصول فرع
اذا وصلت سورة البقرة بالفاتحة من غير المغضوب عليهم الى
المتقين يأتي لقالون اربعة وعشرون وجها بيانها انك تأتي
بالطويل في الضالين والرحيم والمتقين ثم بروم الرحيم ووصله
مع الطويل في المتقين فيها فهذه ثلاثة اوجه ومثلها مع التوسط
في الضالين ومثلها مع القصر فيه ثم تصل الجميع مع ثلاثة للمتقين
تصب اثنى عشر فهذه على تسكين الميم في عليهم وباقي مثلها على ضمها
ولورش ثمانية عشر وجها اذا بسملت لقالون اذا سكن الميم واذا
سكت فثلاثة بتطويل الضالين والمتقين وتوسطهما وقصرهما
واذا وصل فثلاثة المتقين وكلها صحيحة افادة في الغيث وهي على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)